

10 من 70 / شرح عقيدة السلف / مقدمة الكتاب / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح مقدمة ابن أبي زيد القيرواني لكتاب الرسالة عقيدة السلف. الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد قال المؤلف ابو محمد عبدالله ابن ابي زيد القرناوي القيرواني رحمه الله الحمد لله الذي اجتمع الانسان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:25](#)

هذه مقدمة الامام الحافظ آ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي زيد القيرواني على رسالته في الفقه المالكي وعادت السلف رحمهم الله اذا الفوا في الفقه انهم يبدأونه ببيان العقيدة - [00:00:51](#)

يقسمون الفقه الى الفقه الاكبر وهو فقه العقيدة والفقه في الفروع وهو الفقه في فيه المعاملات الى اخر الى اخر الفروع الفروع الفقهية فكانوا يبدأون مؤلفاتهم بالعقيدة اولا لان اركان الاسلام - [00:01:31](#)

خمس من الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام الركن الاول من اركان الاسلام هو العقيدة - [00:02:07](#)

فكانوا يكتبون في هذا في بيان هذا الركن كتب العقائد الصحيحة لتفسير الشهادات ثم يتبعون ذلك بشرح الارقان الاربعة الصلاة والزكاة قيام والحج وما يتبع ذلك من المعاملات والاداب ولكن لما - [00:02:25](#)

تأخر الزمان فصلوا علم التوحيد على حدة وجعلوا قسم المعاملات العبادات والمعاملات تغلوه على حدة وكانت منه هذه الكتب الموجودة الان في المذاهب الاربعة. ولكن لم يهتموا جانب التوحيد وانما - [00:02:51](#)

افردوه بمؤلفات يسمى علوم العقيدة علوم العقيدة وما بعدها علوم الفقه في في العبادات والمعاملات الى اخره هذه طريقتهم. ومن ذلك رسالة ابن ابي زيد هذه الفها في فقه الامام مالك في مذهب الامام مالك - [00:03:17](#)

ولكنه بدأها بمقدمة بالتوحيد على نمط ما عليه المتقدمون من العلماء وهذه هذه المقدمة اعتنى بها العلماء شرحا وتوضيحا وحفظا ونظمن اهميتها وسلامتها من الاخطاء لانها الفت على مذهب السلف الصالح - [00:03:45](#)

وشرحت بشروح انحرقت في معانيها وحوورها الى المذاهب المتأخرة. لكن الشروح القديمة لها سليمة جدا وكان عهد الخلفاء عهد الائمة الاربعة ومن قبلهم على منهج السلف. الائمة الاربعة على منهج السلف - [00:04:28](#)

تلاميذهم ايضا اخذوا عنهم على مذهب السلف بالاعتقاد وفي العبادة في امور الدين الى ان انتهت المئة الرابعة للهجرة فحينئذ دخل الدخيل على المسلمين دخل الدخيل على المسلمين جاءت الصوفية - [00:04:55](#)

جاءت القبورية جاء علم الكلام والمنطق صار الناس الا قليلا منهم تأثروا بهذه الامور بالصوفية بالقبورية بالتشيع الى اخره علم الكلام حتى الاستدلال تركوا الاستدلال للكتاب والسنة ذهبوا الى الاستدلال بعلم الكلام والمنطق - [00:05:21](#)

ويسمونه الادلة العقلية يسمونه البراهين العقلية واما ادلة الكتاب والسنة ويسمونها الادلة الظنية عندهم تفيد الظن اما علم المنطق وعلم الكلام هذا يفيد اليقين. ولذلك سموها بالبراهين العقلية ويقدمون العقل على النقل. يقدمون العقل على النقل - [00:05:51](#)

ويقولون ان العقل لا يخطئ بخلاف النقل فقد يدخل عليه شيء من من اه ظعف السند او الى والرواد الى اخره يشككون فيها ويقولون هي ادلة ظنية وبنوا عقائدهم على هذا على علم الكلام - [00:06:20](#)

دخل هذا على اتباع المذاهب الاربعة ايضا فتجد الشافعي مثلا شافعي في الفقه لكنه عقلي في العقيدة على خلاف مذهب الشافعي حتى يقول قائلهم الشافعي مذهب النقشبندي معتقدا يصير مشكل شافعي في علم الفقه لكنه في العقيدة نقشبندي - [00:06:42](#)

توفي والنقشبندي هذا من مشايخ الطرق وهو صوفي وانتشر هذا فيهم خالفوا عقائد ائمتهم واخذوا عقائد المتأخرين فصاروا مشكلين مثل الخنث المشكل. الذي لا يدري هل هو ذكر ولا انثى - [00:07:16](#)

له بحنبلي ولا هو ولا هو بعصري مشكل فهذا هذه افة دخلت على المسلمين بنيت المشاهد على القبور تركت المساجد وتعلقت القلوب بالمشاهد الا من شاء الله لما استولى الفاطميون الشيعة - [00:07:39](#)

الباطنية شيعة باطنية الباطنيون من الشيعة الباطنية لما استولوا على مصر على غالب البلاد الاسلامية بنوا القباب على القبور شيدها وبنوا المساجد على القبور تغيرت العقيدة وصار الاسلام اسما لا حقيقة - [00:08:04](#)

الا من رحم الله ولكن الله قيد ائمة من المجددين بيض الله ائمة من المجددين يدعون الى مذهب السلف ويبيّنون ما في مذاهب الخلف من النقص و والمخالفة منهم شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وجماعة من المحدثين - [00:08:30](#)

معروفين هؤلاء مجددون لان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها الحمد لله هذا من فضل الله واحسانه لكن غلبة الانحرافات غلبت على العالم الاسلامي الا من رحم الله - [00:08:53](#)

عز وجل ومن ذلك في العقيدة عقيدة تركوا عقيدة السلف واخذوا عقيدة الخلف المبنية على علم المنطق وعلم الجدل وعلم الكلام اخذوها وبنوا عليها عقائدهم ومؤلفاتهم التي يدرسونها ويدرسونها فهذه المقدمة - [00:09:16](#)

هذي من النمط الاول الذي هو على مذهب السلف لان المؤلف متقدم في القرن الرابع مؤلف ابن ابي زيد متقدم في العصر في في المئة الرابعة وكان على عقيدة السلف التي درسها على مشائخه وتبحر في مذهب الامام مالك - [00:09:38](#)

حتى صار مرجعا فيه يسمى مالك الصغير ما لك الصغير يعني يشبه الامام ما لك في اتقانه للمذهب والعقيدة وهو محل ثقة الناس ومن مؤلفاته هذه الرسالة رسالة ابن ابي زيد - [00:10:07](#)

ومقدمتها التي معنا الان الحمد لله ان الله يقيض لهذا الدين من ينصره ويدعو اليه ويبيّنه للناس وان استحكمت الظلمات ودبت المذاهب المنحرفة الى المسلمين فان الله جل وعلا يحفظ دينه - [00:10:32](#)

ويقيظ له من يجده ويدعو اليه ويبيّنه للناس فهذه المقدمة ثمينة جدا وسبب تأليفها مع الرسالة ان مدرسه كان فيه مدرس للقرآن يلقي الطلاب الصغار يلقي القرآن ويحفظهم اياه ومنهم - [00:10:56](#)

ابن ابي زيد هذا من تلاميذ هذا المقرئ. فطلب منه معلمه ان يؤلف رسالة في فقه الامام ما لك تكون اه تكون بايدي الطلاب الذين يدرسهم ويحفظهم اياها فكتب هذه الرسالة - [00:11:25](#)

استجابة لطلب معلمه فهذه الرسالة طارت بايدي الناس وفرحوا بها وانتشرت وصارت تدرس في المساجد درس للطلبة غير حفظة القرآن وهذا ببركة تحقيق وصلاح النية ليست العبرة بضخامة المؤلف او كثرة المجلدات - [00:11:47](#)

انما العبرة بالعلم الصحيح والاخلاص لله عز وجل ولو كان هذا مختصرا هذه الرسالة لا تعدو ورقات ومع هذا نالت هذه الشهرة العظيمة وهي لا تعدو ورقات قليلة نظرا لما تتضمنه من التحقيق والعلم الصحيح - [00:12:18](#)

وسلامة النية مؤلفها واخلاصه لله عز وجل ونصح. وهكذا العالم المحقق يجعل الله العلم يجعل الله البركة في علمه وفي مؤلفاته ولو كانت صغيرة ولو كانت قليلة العبرة ليست بالضخامة والكثرة العبرة بالتحقيق - [00:12:41](#)

بالمؤلف نعم قال ابو محمد عبد الله ابن ابي زيد القيرواني الى القيروان بلدة في المغرب القيروان بلدة في المغرب نشأ فيها فنسب اليها نعم الحمد لله الذي ابتداء الانسان بنعمته - [00:13:06](#)

الذي الذي ابتداء الانسان بنعمته نعم وصوره في الارحام بحكمته وابرزه الى رفقه وما يسره له من رزقه نعم افتتح هذه الرسالة هذه المقدمة افتتح هذه المقدمة بالحمد لله والثناء عليه - [00:13:33](#)

على نعمه العظيمة ومنها خلق الانسان انها خلق الانسان. الانسان اعنتى الله به في خلقه تصويره لانه هياه لمسؤولية عظيمة بين المخلوقات وهي عبادته لا شريك له ما خلقت الجن والانس - [00:13:57](#)

الا ليعبدون خص الله هذا الانسان بخصائص ليست في بقية المخلوقات سخر له ما في السماوات والارض ليستعين به على عبادة الله عز وجل الله جل وعلا قلق الانسان علمه البيان - [00:14:21](#)

ورزقه من انواع الرزق ويسر له من اجل ان يقوم بعبادة لله جل وعلا الله خلق ادم عليه السلام ابا البشرية وجعله خليفة في الارض وعلمه اسماء كل شية. فضله على الملائكة بالعلم - [00:14:47](#)

حتى اعترفوا بفضله وامرهم الله ان يسجدوا له ان يسجدوا لادم لما امتاز عليهم بالعلم علمه ما ليس عند الملائكة امرهم بالسجود له سجدوا اكرام وتحية لا سجدوا عبادة وجود العبادة لا يجوز الا لله عز وجل - [00:15:11](#)

ما سجدوا التحية؟ فكان جائزا في الامم السابقة. ولكنه نهى عنه في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يسجد للمخلوق في هذه الشريعة لا سجدوا عبادة ولا سجدوا تحية - [00:15:36](#)

وان كان هذا جائزا سجدوا التحية في في الامم السابقة ومنه امر الله للملائكة ان يسجدوا لادم عليه السلام فما سجد يعقوب بنوه ليوسف عليه السلام قروا له سجدا يعني سجدوا تحية - [00:15:54](#)

وسجدوا اكرام لا سجدوا عبادة نعم الحمد لله الذي ابتداء الانسان بنعمته الانسان هذا الانسان مخلوق ما هو بتقديم مخلوق اول ما خلق الله من الانسان ادم عليه السلام ابي الانسانية وابي البشر - [00:16:16](#)

بعد ان لم يكن اوجده بعد ان لم يكن على احسن صورة فقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فهذا الانسان على احسن صورة واعطاه الحواس والسمع والبصر والعقل الذي ميزه بين المخلوقات بهذا العقل - [00:16:39](#)

الذي يميز به بين الضار والنافع الطيب والخبيث والخير والشر هذا من خصائص الانسان لان الله اكرمه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك - [00:17:03](#)

فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك فعلى هذا الانسان ان يحمده الله على هذه النعمة العظيمة ويقوم بشكرها لله عز وجل فيقوم بما اوجب الله عليه من العبادة لربه - [00:17:23](#)

عز وجل ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون هل الانسان هل الله جل وعلا بحاجة الى العبادة ليس بحاجة الى العبادة لكن العبد والمخلوق هو الذي بحاجة الى العبادة - [00:17:44](#)

من اجل ان تصله بالله واما الله جل وعلا فهو غني عن عباده. لو كفروا كلهم ما ظروا ما نقصوا من ملكه شيئا ولو اطاعوه كلهم ما زاد ذلك في ملكه سبحانه وتعالى شيئا. وانما ظرر هذا او نفعه راجع اليهم هم. راجع اليهم هم - [00:18:04](#)

فامرهم بعبادته ليكرمهم بذلك وليتصلوا به سبحانه وتعالى والا لو كفروا كلهم ما ما ضره ذلك ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله غني حميد ولو صلحوا كلهم ما زاد ذلك في ملكه شيئا كما في الحديث القدسي - [00:18:28](#)

ان الله جل وعلا يقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وكنتم على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وكنتم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك - [00:18:52](#)

من ملكي شيئا يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد شرا فلا يلومن الا نفسه. الامر في هذا واظح الله خلق هذا الانسان من نعمه - [00:19:14](#)

على هذا الانسان انه خلقه على احسن صورة واحسن تقويم وسخر لهما في السماوات وما في الارض هذا من نعم الله على هذا الانسان هذه المخترعات الان هذه المراكب هذه الاتصالات هذه الامور - [00:19:35](#)

هذه كلها لخدمة هذا الانسان. لا ليظغى بها ويتكبر ويتجبر ويستخدمها في في تدمير البشرية وانما ليستعين بها على طاعة الله وعلى

نفع خلق الله هذا المقصود نعم الحمد لله الذي ابتدأ الانسان بنعمته - [00:19:59](#)

وصوره في الارحام بحكمته. كما قال تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء ارحام النساء يصوركم في الارحام يخلقكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث وش الظلمات الثلاث؟ ظلمة - [00:20:23](#)

البطن وظلمة آآ الرحم وظلمة المشيمة التي على الطفل. من الذي اوصل اليها هذا التدبير وهذا في هذه الظلمات الا الله سبحانه وتعالى بواسطة الملك الذي يرسله الذي يرسله الى الجنين في بطن امه - [00:20:44](#)

ويأمره سبحانه وتعالى باربع كلمات بكسب رزقه واجله وعمله وشقي وسعيد وهو في بطن امه في ظلمات ثلاث من الذي يمد بالحياة وهو في هذه الظلمات من الذي ينميه من الذي يغذيه وهو في هذه الظلمات - [00:21:03](#)

الا الله سبحانه وتعالى نعم طوركم في الارحام كيف يشاء نعم وصوره في الارحام بحكمته وابرز له ابرزه حينما يخرج من بطن امه الى رفقته سبحانه ورأفته ورحمته به - [00:21:28](#)

نعم وابرز له الى رفقته وما يسره له من رزقه. نعم وعلمه ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين نعم وعلمه ما لم يكن يعلم - [00:21:50](#)

نعم علمه علم الرحمن علم القرآن علم الانسان ما لم يعلم. وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما الله هو المعلم - [00:22:10](#)

سبحانه وتعالى نعم وكان فضل الله عليه عظيما نعم وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك ايها الرسول عظيما. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يشكر الله ويقول - [00:22:29](#)

في دعائه سبحانه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك نعم ونبهه باثار صنعته نبهه الى اثار صنعته ليستدل باياته الكونية على قدرة الله عز وجل حينما ينظر في السماوات وفي الارض - [00:22:46](#)

وفي النجوم والجبال والشجر والدراري والبحار والحيوانات والدواب فان ذلك يدل على عظيم قدرة الله سبحانه وتعالى الذي اوجد هذه المخلوقات العظيمة وهذه ايات كونية من اياته الليل والنهار والشمس والقمر - [00:23:12](#)

الايات تنقسم الى قسمين ايات كونية وهي المخلوقات وايات الوحي وهي القرآن الكريم هذه ايات الوحي المنزل نعم واعذر اليه على السنة المرسلين الخيرة من خلقه نعم الله لم يكل هذا الانسان - [00:23:36](#)

الى علمه والى ما اعطاه من الادراك لم يكله الى هذا بل ارسل اليه الرسل لتبين له كيف يعبد ربه كيف يتصرف على وفق ما شرعه الله عز وجل فالرسل نعمة من الله عز وجل - [00:24:01](#)

بدون الرسل ما يستطيع الانسان ولو كان فيه محبة للخير وفيه لكنه عاجز الله جل وعلا ارسل اليه الرسل وانزل الكتب ليبين له وهذا من رحمة الله عز وجل وعنايته بهذا الانسان. نعم. رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس - [00:24:25](#)

على الله حجة بعد الرسل نعم واعذر اليه على السنة المرسلين الخيرة من خلقه فهدي وخير الخلق هم الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم فهدي من وفقه بفضله اي نعم الرسل بينت - [00:24:48](#)

والكتب الالهية بينت ولكن الهداية بيد الله هداية التوفيق. الهداية على قسمين هداية الدلالة وهذه حاصلة لكل احد ان الله دل العباد على ما فيه الخير وبينه لهم واما هداية التوفيق فهي خاصة بالمؤمنين - [00:25:08](#)

الذين قبلوا الحق ورجبوا فيه وعملوا به هذه هداية التوفيق ولهذا قال جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين هذه هداية التوفيق. واما الهداية العامة - [00:25:30](#)

فهي حاصلة لكل احد واما ثمود فهديناهم يستحب العمى على الهدى احب العمى على الهدى مع ان الله هداهم وبين بين لهم ان هديناه السبيل الانسان خلق الانسان من نطفة ام شاك - [00:25:51](#)

نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيلا. دلناه على الخير والشر هذه هداية البيان والارشاد عاصدة لكل احد وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الرسول يهدي ايضا يعني يبين ويدل للخلق على الخير - [00:26:13](#)

واما هداية القبول فهذه من الله سبحانه انك لا تهدي من احببت الله اثبت للرسول انه يهدي ثم نفى في اية اخرى انه لا يهدي. فما الجمع بين الايتين تقول الاية الاولى هداية الدلالة والارشاد - [00:26:36](#)

والهداية الثانية دلالة التوفيق والقبول هذه من الله سبحانه وتعالى ان تقرأ اهدنا الصراط المستقيم. اليس الله قد هداك وبين لك؟ بلى لكن تسأله هداية التوفيق والقبول هذا المطلوب نعم - [00:26:53](#)

فهدي من وفقه بفضله واظل من خذله بعدله. نعم الذي يقبل الحق ويرغب فيه الله يوفقه الذي يعرض عن الحق ولا يقبله الله يظله سبحانه بعدله فهو يهدي من يشاء بفضله - [00:27:15](#)

يوفقه بفضله ويظل من يشاء بعدله الذي لا يقبل الحق يحرمه الله عز وجل وهذا عدل من الله ليس ظلما لان هو الذي لم يقبل الحق ولا يريد الحق ويتكبر على الحق - [00:27:34](#)

والله جل وعلا لا يهديه هداية التوفيق جزاء وعقوبة له جزاء وعقوبة له وما ظلمه الله سبحانه وتعالى نعم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. الانسان اذا لم يقبل الحق - [00:27:50](#)

ابتلاه الله بالباطل اذا لم يقبل الهدى ابتلاه الله بالضلال والسبب هو الانسان. نعم ويسر المؤمنين ليسرى نعم ليسرى بيسرك ليسرى وفي الحديث اه وفي الايات قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره - [00:28:15](#)

باليسرى شف السبب من عند العبد اعطى واتقى وصدق بالحسنى. هذا السبب من العبد فسنيسره ليسرى هذا من الله هذه هداية التوفيق من الله سبحانه وتعالى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - [00:28:40](#)

فسنيسره للعسرى السبب من قبل العبد والعسرى تيسير العسرى عقوبة من الله عز وجل حيث لم يقبل الحق ولم يعمل الاسباب التي بها يهديه الله سبحانه وتعالى. فسنيسره للعسرى وفي الحديث - [00:28:58](#)

اعملوا وكل ميسر لما خلق له نعم ويسر المؤمنين ليسرى وشرح صدورهم للذكرى نعم اذا اراد الله للعبد هداية القبول والتوفيق شرح الله صدره للدعوة الى الله عز وجل. تقبل الدعوة الى الله. كما قال سبحانه وتعالى فمن يرد الله - [00:29:18](#)

ان يهديه يشرح صدره للاسلام يشرح صدره للاسلام يتقبل ويرغب اه الحق يشرح الله يوسع الله صدره للاسلام ومن يرد ان يضل هذه ارادة كونية ومن يرد ان يظله يجعل صدره ظيقا ما يقبل شي ولا يحب الخير ولا يحب ينفر من الخير ينفر من اهل الخير - [00:29:47](#)

ومن يرد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا كان او في قراءة حرجة كانما يصعد في السماء. من ضيق الصدر والعياذ بالله يضيقون من اذا من الحق من الدعوة الى الله يضيقون من من قراءة القرآن من الموعظة من التذكير يضيقون من ذلك - [00:30:16](#)

ينحشرون ينحشرون من ذلك لان الله ضيق صدورهم بسبب اه عقوبته لهم وحرمانه لهم من الهداية لانهم لم يرغبوا في الحق نعم وشرح صدورهم للذكرى فامنوا بالله بالسنتهم ناطقين وبقلوبهم مخلصين - [00:30:41](#)

وبما اتتهم به رسله وكتبه عاملين هذه نتيجة هداية التوفيق انهم نطقوا بالسنتهم بقبول الحق واعتقدوا بقلوبهم ما يكفي النطق باللسان بل لا بد مع النطق باللسان من اعتقاد القلب - [00:31:07](#)

واما نطق اللسان بدون اعتقاد القلب فهذه طريقة المنافقين اما المؤمن فهو يقبل الحق بلسانه وقلبه نعم فامنوا بالله بالسنتهم ناطقين وبقلوبهم هنا امنوا بالله يتكلمون يقولون امنا بالله ينطقون بهذا. نعم - [00:31:29](#)

وبقلوبهم مخلصين نعم واما من يقول امنا بالله بلسانه ولا يؤمن بقلبه هذا المنافق. ومن الناس من يقول امنا وباللوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. نعم - [00:31:54](#)

وبما اتتهم به رسله وكتبه عاملين نعم ايه لابد من هذه الامور الثلاثة النطق باللسان قبول الحق والايامن الاخلاص في القلب لا يكون ريا ولا سمعة ولا ولا مصانعة ولا نفاق - [00:32:16](#)

العمل ايضا لا بد من العمل تنطق بلسانك وتصدق بقلبك وتعمل بجوارحك هذا هو الايمان كما يأتي نعم وتعلموا ما علمهم ووقفوا تعلموا ما علمهم نعم لابد من التعلم لابد من التعلم تعلم علم الكتاب والسنة وتعلم العلم النافع اما من اعرض عن العلم فانه - [00:32:36](#)

من الهداية من اسباب الهداية تعلم العلم النافع والاقبال عليه الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من اسباب الهداية. اما المعرض فانه يحرم والذين كفروا عما انزلوا معرضون - [00:33:06](#)

الاعراض والعياذ بالله عن الحق وعدم الاصغاء اليه وعدم قبوله هذا يسبب الضلال والانحراف نعم وتعلموا ما علمهم ووقفوا عندما حد لهم نعم يقفون عند حدود الله ما يتعدونها فيقفون عند حدود العلم ما - [00:33:26](#)

ما علموه قالوا به وما لم يعلموه توقفوا عنه. ولا تقفوا ما ليس لك به علم لا تقف ما ليس لك به علم لا تتخرص لا تقبل على الله ما لا تعلم - [00:33:52](#)

قف عند حدك اما علمته من العلم النافع تكلم به وما لم تعلمه وافت به وما لم تعلمه توقف عنه حتى تتعلمه نعم هذي طريقته اهل الايمان. نعم ووقفوا عند ما حد لهم - [00:34:08](#)

واستغنوا بما احل لهم عما حرم عليهم. كذلك من من صفاتهم انهم يستانون بالحلال عن الحرام وبالطيبات من الخبائث في مطاعمهم وملابسهم ومشاربهم ومناكحهم يقتصرون على ما احل الله ويتجنبون ما حرم الله - [00:34:29](#)

عليهم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث نعم اما بعد هذه الخطبة انتهت الخطبة نعم اما بعد اعاننا الله واياك على رعاية ودائعه وحفظ ما اودعنا من شرائعه نعم فانك الدين وديعة عندك وامانة عندك - [00:34:56](#)

الدين الذي هو الاوامر والنواهي والحلال والحرام هذه ودائع وامانة ائتمك الله عليها وهي الامانة التي عرضها الله على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها وحملها الانسان الله عرض هذه الامانة امانة التكليف والاوامر والنواهي - [00:35:25](#)

عرضها على السماوات والارض والجبال عرض تخيير لا عرض الزام اثرت السلامة على الغنيمة فاشفقن منها خافت فاشفقن منها خافت من تحملها عرضنا الامانة على السماوات والارض فابيين ان يحملن - [00:35:49](#)

واشفقن منها يعني ابينا ان يحملنها خوفا من النتائج فيما بعد فاثرت السلامة وحملها الانسان اثر الغنيمة على السلامة بجهله وظلمه فممنهم من حملها ولهذا قال في في الاية التي بعدها آآ ان قال ليعذب الله المنافقين والمنافقات - [00:36:11](#)

المشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات فالناس امام هذه الامانة امانة التكليف والاوامر والنواهي على ثلاثة اقسام منهم من تحملها ظاهرا وباطنا وهم المؤمنون والمؤمنات المؤمنون والمؤمنات تحملوها ظاهرا وباطنا - [00:36:39](#)

ومنهم من من ابي ورفضها ظاهرا وباطنا وهم المشركون والمشركات ومنهم من تحملها ظاهرا وضيعها باطنا وهم المنافقون والمنافقات هذي اقسام الناس امام الامانة امانة التكليف الشرعية نعم فانك سألتني - [00:37:10](#)

ان اكتب لك جملة مختصرة يخاطب اه معلمه يخاطب معلمه الذي علمه القرآن ونعم فانك سألتني ان اكتب لك جملة مختصرة من واجب امور الديانة مما تنطق به الالسنه وتعتقده القلوب - [00:37:35](#)

وتعمله الجوارح نعم وما الامور ثلاثة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح ما يكفي واحد او اثنين فقط لازم من الثلاثة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح نعم وما يتصل بالواجب من ذلك من السنن - [00:37:57](#)

من مؤكدا ونوافلها ورغائبها نعم الاوامر تنقسم الى فرائض والى مستحبات والى مباحات نعم وشيء من الاداب منها وفي اخر الرسالة في اخر المقدمة شيء من الاداب الشرعية نعم وجمل من اصول من اصول الفقه وفنونه - [00:38:24](#)

نعم اصول الفقه المراد به القواعد قواعد الاستنباط من الدالة قواعد الاستنباط من الدالة معرفة الحلال من الحرام من الواجب من المستحب من من المكروه من المباح هذا كله يسمى علم اصول الفقه - [00:38:54](#)

معرفة الاحكام الشرعية آآ من ادلتها آآ من ادلتها تفصيلية. نعم على مذهب الامام ما لك بن انس رحمه الله تعالى. نعم على مذهب الامام ما لك ابن انس آآ عالم المدينة - [00:39:17](#)

وامام دار الهجرة وهو من اكابر الائمة الاربعة بعد ابي حنيفة رحمهم الله. نعم نقف عند هذا. نعم وليس هو خاص هذا خاص بمذهب الامام مالك ما هو كل الائمة الاربعة على هذا - [00:39:39](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حفظك الله يقول هل صحيح ان هناك تصوف مباح فالبعض يقول ان علم السلوك والوصول الى

الله هو موجود في الكتاب والسنة لكن الصوفية زادوا عليها من عندهم - [00:40:00](#)

ونحن احق بها من الكتاب والسنة ما يسمى تصوف لما علم الكتاب والسنة اما التصوف فمن بدأه الزهد مبدأ التصوف التشدد في الزهد والعبادة هذا مبدأه ثم تطور الى اطوال - [00:40:33](#)

وصلت الى حد اللحاد والقول بوحدة الوجود وهذا نتيجة من خالف الكتاب والسنة. ولو كان في بدايته يقصد الخير الواجب الاقتصار على الكتاب والسنة ففيهما الكفاية والعبادة تكون بموافقة الكتاب والسنة - [00:40:56](#)

يهتفون والورع يكون بموافقة الكتاب والسنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله بان كلما خلق الله فانه خدمة للانسان سخر لكم سخر لكم هو الذي خلق لكم ما في السماوات وما في الارض. فالله نعم سخره للانسان. وش وش هناك في هذا الكون مهوب لخدمة الانسان - [00:41:16](#)

نعم ثم يقول حفظك الله يقول فهل يجوز بناء على هذا باستخدام الجن المسلم من اجل ابطال السحر هذا ما يجوز الاستعانة بالجن والغائبين والاموات ما يجوز الاستعانة بالمخلوق الحي الحاضر القادر على اعانتك لا بأس - [00:41:48](#)

اما ان تستعين بميت استعين بغايب ما هو بعندك جني او ملك او اي شيء تستعين بمن لا يقدر على ما تريد. كل هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:42:10](#)

يقول ما البلدان المعاصرة؟ هم؟ ما البلدان المعاصرة التي على مذهب المالكية ما احيط بالدنيا مالكية منتشرون في في البلدان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان القيرواني رحمه الله الف هذه الرسالة وهو صغير؟ نعم نعم الفها وهو صغير - [00:42:29](#)

الكتاب على على معلمه لكن لما تفرس فيه النجابة والذكاء طلب منه ان يؤلف هذه الرسالة نعم فضيلة الشيخ لم يبلغ العشرين يوم يؤلفها وهو لم يبلغ العشرين من السن - [00:42:57](#)

هذي نتيجة التربية على على الخير والتعليم الصحيح تنتج مثل هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تنصحون حفظكم الله بحفظ هذه الرسالة؟ نعم نوصي بحفظ المختصرات الجيدة كلها - [00:43:15](#)

كل المختصرات الجيدة في العقيدة فمن يحفظها ففيها خير. نعم. لكن ما يكفي الحفظ لازم تقرأها على المشايخ لك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل تكلم بعض المالكية المتأخرين - [00:43:36](#)

عن هذه المقدمة وقالوا ان الوهابية حرفوا فيها هم اللي حرفوا فيها الوهابية ما حرفوا فيها اللي حرفوا فيها هم اتباع مذهب ما لك المتأخرين فسروها على ما يوافق اهواءهم - [00:43:57](#)

اما شروحا القديمة فهي جيدة مشروعها المتأخرة ففيها تحريف كثير يريدونها ان تتمشى مع مذهبهم وعقيدتهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقوله سبحانه وتعالى فلا تضربوا لله الامثال يقول نسمع كثيرا من الناس يضربون لله الامثال ثم يقولون ولله المثل الاعلى - [00:44:13](#)

قل هل هذا جائز؟ وش مثل اللي يضربون لله الامثال هذا ما يجوز يظرب لله الامثال لان الله نهى عنه وهو الشبيه والنظير فما يجوز لكن تأتي بمثال تقريبي تأتي بمثال تقريبي وتقول لله المثل الاعلى - [00:44:43](#)

الله جل وعلا ظرب لهذا مثل تقريبي في قوله تعالى لما قال المشركون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملكت الله ورب لهم مثلا - [00:45:02](#)

فقال ظرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم؟ من شركاء فيما رزقناكم تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفس الايات قوم يعقلون الله جل وعلا ظرب لهم مثلا من انفسهم هل عبيدهم يشاركونهم - [00:45:19](#)

لماذا تقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملكت تجعلون من عبيد الله من يشارك الله عز وجل وانتم لا ترضون هذا لانفسكم ان يشاركونكم مما ليكمم وعبيدكم في اموالكم نعم - [00:45:43](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وقال سبحانه وتعالى وقال سبحانه وتعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس هذا في مثال

العقول والا فالله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى نعم - [00:46:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذه المسألة وهي هل الانسان ميسر او مخير يقول ما القول الفصل في هذه الانسان مسير ما هو بميسر مسير او او مخير مسير ومخير من جهة افعال الله فيها التي لا يقدر على دفعها من مرض - [00:46:21](#)
او فقر او غنى هذه هذه مسير فيها ما له فيها حيلة الموت ايضا يموت هو يحب الموت ايجبك ولكن هذا بقدر الله لا يستطيع دفعه اما اعماله هو اعمال العبد هو فهو مخير فيها - [00:46:47](#)

هو مخير بين بين انه يطيع او يعصي يعني تخيير قدرة ما هو بتخيير شرع تخيير قدرة لاختياره يعني يفعل الخير باختياره يفعل الشر باختياره. تغيير من حيث قدرته هو سوء هو المخلوق. الله اعطاه قدرة - [00:47:08](#)
فهو اعطاه علم واعطاه معرفة في الاشياء فهو يفعل الاشياء باختياره لا باجبار الله له فهو الذي يعصي وهو الذي يطيع وهو الذي يصلي وهو الذي يتصدق وهو الذي يجاهد وهو الذي ايضا على العكس - [00:47:30](#)
ترك الصلاة يترك اه يجحد الزكاة او يمنعها الى اخره. هذا باختياره هو نعم فهو مسير من جهة افعال الله مخير من جهة افعاله هو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:47:48](#)

يقول السائل بعض طلبة العلم المعاصرين يقولون ان الذين يكفرون الذين يطوفون على القبور هم تكفيريون لانه قد يكون الذي يطوف على القبر مجنوناً والصحيح انه لا يكفر احد حتى تثبت الشروط وتنتفي الموانع - [00:48:08](#)
هل مثل هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام المرجئة. هذا كلام المرجئة ولم يقل العلماء ان الذي يطوف بالقبور يكفر على الاطلاق بل يفصلون في هذا يقولون ان كان يطوف بنية التقرب الى الله - [00:48:32](#)

ويظن ان الطواف على القبر جائز فهذا ظال وليس بكافر ليس بكافر مخطيء. واما اذا كان يطوف بالقبور يقصد التقرب الى الميت فهذا شرك اكبر لان الطواف عبادة ولا تصلح الا لله فهم يفصلون في هذا. نعم - [00:48:49](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجتمع الخوف من الله سبحانه وتعالى في قلب المؤمن مع الطمأنينة وراحة القلب هل ان يجتمع الخوف من الله سبحانه في قلب المؤمن مع الطمأنينة وراحة القلب - [00:49:10](#)

التي جاءت في قوله الا بذكر الله تطمئن القلوب؟ اي نعم تخاف اولاً تخاف اولاً ثم تطمئن في النهاية اذا سمعوا الوعيد سمعوا العذاب وسمعوا خافت فاذا سمعوا آيات الجنة والرحمة طمعوا - [00:49:28](#)
اطمأنت قلوبهم نعم فهم في الاول يخافون اذا سمعوا الوعيد سمعه وثانياً اذا سمعوا آيات الرحمة وآيات الوعد اطمئنتوا فجمعوا بين الخوف والرجاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يقصد بالقرن - [00:49:51](#)

مئة سنة ام سبعون سنة معروف انه مئة سنة المعروف ان القرن مئة سنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يصح تعريف الشرك الاكبر بهذا التعريف وهو تسوية غير الله بالله - [00:50:16](#)
في شيء من خصائصه في الاعتقاد هذا تعريف ملتبس وصعب تعريف الواضح الشرك الاكبر هو عبادة غير الله الشرك هو عبادة غير الله باي نوع من انواع العبادة هذا هو السهل الواضح - [00:50:37](#)

المبني على الادلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل سمعت احد طلبة العلم يقول ان التعريف اللغوي للحمد في حق الله سبحانه ممتنع يقول فما صحة ذلك؟ ايش التعريف اللغوي؟ نبيته لنا حتى نشوف - [00:50:58](#)
في ناس الان دلوا يتكلمون بغير علم. متعالمون يتكلمون بغير علم وبخالفون كلام اهل العلم هذي مصيبة ويجيب لنا وش معنى هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما يأتي به الدجال - [00:51:22](#)

من انزال المطر وغيره هل هو من السحر التخيلي هذا اقدره الله عليه لاجل الفتنة اقدره الله عليه لاجل الفتنة فتنته عظيمة وهذا من تقدير الله عز وجل الله اقدره على هذا - [00:51:39](#)
نعم لاجل ان يفتن الناس. نعم ولذلك اذا شاء الله منعه ما سمعتم قصة الذي يخرج اليه من المدينة ويقول له يعلن بتكذيبه وانه الدجال الكذاب. يقتله ويقسمه نصفين. ويمشي بين القطع - [00:51:59](#)

ركعتين ثم يقولون له قم فيقوم ثم يقول تؤمنوا بي؟ فيقول لا انت المسيح الدجال الكذاب. ثم يقتله ويقسمه قسمين يمشي بين قطعه ثم يقول له قم فيقوم حيا للمرة الثالثة لا يقدر - [00:52:22](#)

على قتله يمسكه الله عز وجل وينجو هذا العبد المؤمن ويخشع الدجال فهذا كله بتقدير الله لاجل فتنة الناس وامتحانهم من يثبت على الايمان ومن لا يثبت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:43](#)

يقول السائل امرأة حامل امرها الطبيب بالافطار في شهر رمضان يقول فما الواجب عليها؟ هل هو القضاء فقط اذا افطرت خوفا على نفسها فانها تقضي فقط اما اذا افطرت خوفا على حملها - [00:53:07](#)

ولا هي تقدر على الصيام لكن يتضرر الحمل فهي تفطر وتقضي ومع القضاء تطعم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يقول يحرم علي الاكل من هذه الذبيحة - [00:53:26](#)

اذا جئت عندكم يقول وهذا الكلام يكثر عندنا في البادية هذا تحريم الحلال يجري مجرى اليمين لا تحرموا طبياتي ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - [00:53:46](#)

وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو بايمانكم سماها يمينا النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم لما حرم ماريا القبطية - [00:54:03](#)

او حرم العسل على نفسه قال الله جل وعلا يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك الله غفور رحيم ثم قال قد فرض الله لكم - [00:54:23](#)

كحلة ايمانكم يشير الى اية الماء اي الى اية المائدة كفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتهم - [00:54:38](#)

الله جعل تحريم الحلال يمينا مكفرة كفر كفارة يمين ويأكل من مما حرمه على نفسه الحرام الحلال لا يتحول الى حرام ابدا كما ان الحرام لا يتحول الى حلال الا عند الضرورة اذا خاف على نفسه يأكل من الحرام ما يبقي عليه حياته. نعم - [00:54:59](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما موقف المسلم عموما سواء كان عالما او طالب علم او غيره من دعاة الاختلاط والتغريب ما موقف المسلم عموما سواء كان عالما او طالب علم - [00:55:26](#)

او غيرهما من دعاة الاختلاط والتغريب موقفه كما جاء في الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. فلا بد ان يكون منكرا للمنكر - [00:55:45](#)

ولو بقلبه اما من لا ينكر المنكر لا بيده ولا بلسانه ولا بقلبه فهذا ليس بمؤمن لهذا قال صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الايمان ابة خردل نعم فهو ينكر بحسب استطاعته - [00:56:03](#)

ان كان يقدر على منعهم عنده سلطة يقدر على منعهم يمنعهم مثل ولاة الامور ان كان لا يقدر على منعهم ينكر عليهم باللسان والبيان والكتابة والرد عليهم. اذا كان لا يستطيع فانه ينكر المنكر ويكره - [00:56:21](#)

فيقولون بقلبه هو ذلك اضعف الايمان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف التوجيه والرد على من يقول ان هناك امرأة لا تنجبوا منذ زمن طويل ثم ذهبت الى قبر - [00:56:39](#)

وذبحت لذلك القبر فاصبحت مباشرة بعد شهر حاملا يقول كيف هذا من من الابطلاء والامتحان والاستدراج؟ نعم قد يحصل هذا ومر بكم ان قضاء الحاجة لا يدل على الاباحة. الانسان يستدرج - [00:57:02](#)

يعطى طلبته وان كان السبب محرما من اجل الاستدراج هذا لا يجوز ولو حصلت لها حاجتها وحملت ما يجوز فعلها هذا شرك لا يجوز لها والله جل وعلا استدراجها واعطاها ما تريد - [00:57:21](#)

من اجل ان تستمر على ما هي عليه عقوبة لها. هذا امر لا يجوز هذا من ناحية. الناحية الثانية ان نكونها حملت ما هو من اجل الذهاب للقبر من اجل ان الله قدر لها صدف قضي وقدر - [00:57:39](#)

صادف هذا قضاء وقدر لا من اجل ذهابها الى القبر وانما هو بقضاء الله وقدره الامر الرابع وهو اشد او الثاني وهو اشد قد يكون عند

القبور من السدنة من هو مستعد عمل الفاحشة بالمرأة ثم تحمل - [00:57:55](#)

يقولون هذا بسبب القبر سبب الولي وهو يجامعها الخبيث السادم يجامع النساء ويستعد لهذا يستغلون هذه الامور السدنة او بعض السدنة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في صلاة الجنائز - [00:58:16](#)

يصلي بعض الناس في الساحة الخارجية للمسجد في صلاة الجنائز يصلي بعض الناس في الساحة الخارجية للمسجد علما بان المسجد واسع وفيه مجال في الداخل يقول ما صحة صلاة اولئك - [00:58:38](#)

لازم تتصل الصفوف ما يصير بينها قضاء واسع اذا لم تتصل فصلاتهم غير صحيحة لازم تتصل الصفوف يضيق المسجد يصلون من خارج لا بأس المسجد فيه فسحة وفيه مكان لا - [00:58:55](#)

ما يصلون الا مع الصفوف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ورد في الحديث ان من شرب او من شرب خمر الدنيا فانه لن يشربها في الآخرة نعم. يقول من شربها - [00:59:12](#)

ثم تاب من ذلك فهل يكون داخلا في هذا الوعيد اذا تاب الله عليه اذا تاب الله عليه شرب من خمر الجنة. هذا بالذي لم يتب لان شارب الخمر لا يكفر قد يدخل الجنة - [00:59:32](#)

يعذب بمعصيته ثم يدخل الجنة فاذا دخلها لا يشرب من خمر الجنة عقوبة له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل طلق زوجته طلاقا باننا وهي حامل وقد اخذ صكا من القاضي بهذا الطلاق البائن. سؤاله - [00:59:50](#)

هل له ان يترك هذه المطلقة في بيته؟ حتى تضع حملها وان كان كذلك فكيف يتعامل معها داخل بيته؟ اذا كان في بيته اسرة تبقى معهم وتحتجب منه ولا يخلو بها فلا مانع - [01:00:12](#)

اما اذا كان ما في بيته الا هي فلا يجوز نعم لان هذه خلوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وامرأة حلفت ان تزوج زوج اختها على زوجته الثانية حلفت ان تزوج زوج اختها على زوجته الثانية - [01:00:30](#)

ان تدبح ذبيحة وتزوج لكنها لم تدبح بل كفرت كفارة يمين لانها ترى ان هذا الحلف انه نذر معصية يقول ما الواجب عليها؟ هل هو الوفاء بهذا النذر؟ ام تكفي الكفارة؟ تكفي كفارة هذا لا كفارة لانها لا تقصد التقرب الى الله بهذا - [01:00:56](#)

ما تقصد التقرب الى الله انما تقصد الحث او المنع من الزواج فهذا يجري مجرى اليمين وفيه كفارة يمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا شاب في سن العشرين - [01:01:17](#)

وكلما اردت ان اتوب من معصية رجعت اليها مرة اخرى ما نصيحتكم لي في ذلك؟ ان تتجنب الاسباب اللي توقعك في هذه المعصية قد تكون تخالط ناس عصاة يتعاطون هذه المعصية يغلب عليك الطبع - [01:01:37](#)

والتقليد تعمل هذا اجتنب رفقة رهبة السوء ابتعد عنه اذا كانت عندك هذه المادة في بيتك او حولك ابعداها. اتلفها لا تبقى عندك يعني ازل الاسباب التي توقعك في هذه المعصية. نعم - [01:01:56](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اريد ان اتصدق عن والدي فماذا افعل اثناء ذلك اثناء الصدقة؟ هل اتلفها؟ فاقول هذه اجرها لابي ام ماذا اصنع؟ ها؟ يقول اريد ان اتصدق عن والدي فماذا اصنع اثناء الصدقة؟ هل اقول هذه اجرها لابي - [01:02:17](#)

ام ماذا اصنع هو الاصل النية اذا نويت يكفي اذا نويت انه لولدك يكفي ولو لم تتلفها فاذا تلفت فهو من باب التأكيد يجوز انك تلفظ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:41](#)

يقول ما معنى ما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. يعني لا يخافون الله انما يتظاهرون للناس ترك - [01:02:58](#)

المحارم عند الناس فاذا خلوا عصوا الله عز وجل وانتهكوا المحارم فهم يخشون الناس ولا يخشون الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يوجد مجموعة يوجد مجموعة من العزال يسكنون في منزل واحد - [01:03:14](#)

ويقسمون الاعمال المنزلية بينهم ومن لم يعمل عملا قد كلف به فانه يدفع غرامة عشرة ريال على المخالفة التي يعملها ثم تصرف لصالح المسكن والاكل. يقول هل فعلنا هذا جائز - [01:03:39](#)

ما هو جائز هذا من اكل المال بالباطل. ما يجوز هذا اذا صار ما هو بمشتغل يجيب واحد بداله. يجيب واحد بداله ولا ما يسكن معهم
جهل مسكن اخر نعم - [01:03:58](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل عليه دين وقد نذر ان يحج عن جده هل يجوز له ان يحج؟ ام يقدم الدين؟ رجل عليه دين وقد نذر ان
يحج عن جده - [01:04:12](#)

فهل يجوز له ان يحج عن جده؟ ام يجب عليه ان يقدم سداد الدين نقدم سداد الدين ويبقى النذر في ذمته يؤديه في المستقبل اذا
قدر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:30](#)

رجل تأخر عن صلاة الجماعة ودخل المسجد فوجد فوجد الجماعة الاولى في التشهد الاخير فهل يجوز له ان ينتظر حتى تأتي جماعة
اخرى ان يبادر فيصلح مع الجماعة الاولى اذا كان - [01:04:47](#)

يرجو انه يلحق جماعة ويأتي جماعة يصلي معهم فينتظر اما اذا كان ما ما يدري يجي احد او ما يجي احد فانه يدخل مع الامام فيما
بقي من الصلاة يحصل على الاجر - [01:05:07](#)

نعم ولا يفرض في الاجر نعم وهو ما يدري يجي احد او ما يجي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من اشترى بيتا بمال حرام ثم
تاب الى الله - [01:05:23](#)

بعد خمس سنوات والتزم بالسنة وما زال يسكن في هذا البيت. يقول هل يمكن له ان يمكث فيه؟ ام لا بد ان يتخلص منه؟ تصدق
بقدر المال الحرام تصدق به تخلص من المال الحرام - [01:05:40](#)

ويسكن في البيت اذا تصدق بالمال الذي شري به البيت طلع ما يقابله تصدق به يصبح البيت جائزا له. نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول من يجوز طلب الاستغفار من الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:57](#)

بعد موته ويقول انه لا بأس ان تطلب ان يستغفر لك يقول ما حكم مثل هذا القول هذا كلام مبتدع ولا يجوز الميت ما يطلب منه شيء
لا الرسول ولا غيره - [01:06:21](#)

الميت لا يطلب منه شيء ما كان الصحابة على محبتهم للخير والافتداء ما كانوا يأتون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون منه
الاستغفار ما كان احد من السلف الصالح يفعل هذا - [01:06:35](#)

فكيف نقول يجوز هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما ورد من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال
يقول هل يؤخذ من هذا اسم لله سبحانه وتعالى؟ وهل يجوز التعبيد به - [01:06:54](#)

لا هذا ما هو من باب الاسم هذا من باب الاخبار اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل. يحب الجمال فهذا من باب الاخبار عن
الله عز وجل - [01:07:17](#)

لا من باب الاسم لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من ترك المبيت بمنى ليالي ايام التشريق وبات بمزدلفة. فهل تجب عليه فدية
لكل ليلة ام تكفي فدية واحدة عن الليالي كلها - [01:07:29](#)

اذا كان ترك المبيت في منى لانه لم يجد مكانا وبات مع الحجاج في طرف الحجاج ولو في مزدلفة. فليس عليه شيء. لان هذا ما يقدر
عليه واما اذا تركه - [01:07:50](#)

من باب الترفه والا لو لو طلب مكان لحصل على مكان فهذا مفرط فعليه فدية تكفي الفدية الواحدة عن جميع الليالي. نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله يقول الدعاء بهذه الكلمات يا فرد يا صمد - [01:08:05](#)

يقول هل هي صحيحة؟ نعم انا مأخوذ من سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد ومعنى ومعنى احد يعني فرض نعم معنى الاحد
يعني الفرق الذي ليس له شريك ولا نظير ولا مثل - [01:08:31](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه ان الحسنات النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر الوتر معناه الفرض ان الله وتر
يحب الوتر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات - [01:08:49](#)

يقول ما المراد بالحسنات التي يفعلها من عصي الله بكل جوارحه لتذهب سيئاته الكبائر لا تكفر الا بالتوبة. التكفير في الصغائر فقط ان

الحسنات يذهبن السيئات هذا في السرائر وهذا في الصلوات الخمس - [01:09:10](#)

لان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني سبب نزول الاية ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره انه فعل مع

امرأة لا تحل له كل شيء الا الجماع - [01:09:33](#)

فهل له من توبة؟ النبي صلى الله عليه وسلم سكت عنه حتى نزلت عليه هذه الاية واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان

الحسنات يذهبن السيئات يعني الصغائر ذلك ذكرى للذاكرين - [01:09:49](#)

قال الرجل هذه لي خاصة يا رسول الله او للناس عامة؟ قال بل للناس عامة. الصلوات الخمس يكفر الله بها الذنوب والصغائر كما في

الحديث الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان - [01:10:09](#)

الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر دل على ان التكفير للذنوب الصغائر فقط. اما الكبائر فلا تكفر الا بالتوبة نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للامام الذي يصلي بالناس - [01:10:24](#)

ان يقرأ بهم بقراءة ملك يوم الدين لا يقرأ بالقراءة المعمول بها في البلد بان لا يشوش على الناس القراءة المعمول بها في البلد من

القراءات السبع يقرأ بها في بلادنا هذا المعتمد قراءة حفص - [01:10:45](#)

فيقرأ بها اما اذا صلى وحده لنفسه فلا مانع لكن صلي بالناس ما يشوش عليهم على العوام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نظرا

لرغبة الناس عندنا بتقصير صلاة التراويح وتخفيفها - [01:11:06](#)

فان الامام خففها جدا لرغبة هؤلاء الناس ثم بعد الانتهاء قام مع بعض الشباب وتعاونوا فصولا ثمان ركعات بما شاءوا من القرآن هل

يجوز مثل هذا؟ تخفيف المخل؟ لا يجوز. تخفيف المخل؟ ما يجوز - [01:11:29](#)

اما التخفيف غير المخل فلا بأس به صحابة خففوا صلاة التراويح وصلوها عشرين ركعة مع الشيع والوتر ثلاث وعشرين لانهم خففوا

الكيفية زادوا في العدد زادوا في العادات التخفيف الذي لا يخل بالصلاة لا بأس به - [01:11:48](#)

بل هو مطلوب ايكم اما الناس فليخفف اما التخفيف الذي يخل بالصلاة هذا لا يجوز وهذا يبطل الصلاة لانه يفقد الطمأنينة قد رأى

النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي - [01:12:12](#)

جاء وسلم عليه قال صل فانك لم تصلي الى ان فعل هذا ثلاث مرات فقال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني فقال اذا

قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [01:12:28](#)

ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. فدل على ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة لا

يصح الا به نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:12:48](#)